بزيارة الى صيدا ، حيث اشاد في كلمه امام اهلها بالمقاومة الوطنية التي اعلت الكرامة اللبنانية والتي اصبحت رمزا لوحدة لبنان وتحريره .

واحتلت اخبار تحرير مدينة صيدا صدر الصفحات الاولى للصحف السورية واللبنانية التي عبرت عن ارتياحها العميق لهذا الحدث التاريخي ، واشادت بشكل حار بالمقاومه الباسلة التي ابداها ابناء الشعب اللبناني في الجنوب لارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب .

وقالت صحيفه "الشعب" السورية ان هذا الانتصار المشع بدماء الشهداء لحدير ان يوضع في مسار انجازات الثورتين الفلسطينية والجزائرية ، ووصفت جريدة "البعث" الانسحاب الاسرائيلي بانه انتصار للامة العربية . وقالت ان هذا الانتصار سيكتمل عندما ينجح اللبنانيون في توحيد صفوفهم .

كما ولم تستطع الصحف ووسائل الاعلام وحتى تلك المتعاطفة مع اسرائيل من اخفاء اعجابها بالمقاومة الوطنية اللبنانية وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية ، " انها المرة الاولى التي يجبر بها العرب اسرائيل على الانسحاب من جانب واحد من منطقة محتلة " وقارنت مجلة "نيوزويك" الامريكية ، على لسان خبير اسرائيلي عسكري ، بين التقارب الكبير بين المقترحات السوفيتية وبين المقترحات العربية يدل على ان موسكو تنظر الى قضية التسوية من منطلق الدفاع عن قضية الشعوب العربية العادلة ، واكدت ان تجاهل هذه المقترحات والبحث عن حل لتسوية القضية في الشرق الاوسط من خلال "مشروع ريغان" معناه وضع قضية اعادة السلام الى المنطقة تحت رحمة الشريكتين في "التعاون الاستراتيجي" اسرائيل والولايات المتحدة اللتين لا يهمهما الا توسيع وتعزيز النفوذ الاسرائيلي والامبريالي في المنطقة.

وذكرت "نوفوستي" انه ينبغي التأكيد ايضا ان التاريخ يعرف الكثير من الامثلة حين تعود واشنطن لترفض ما جرى التوصل اليه وتثبيته في وثائق واتفاقيات ، كما هي الحال بالنسبة للبيان السوفييتي ـ الاميركي المشترك لعام ١٩٧٧ حول الشرق الاوسط، واوضحت انه بالامكان القول ، بحزم ان الموقف السوفييتي من قضية الشرق الاوسط يستبعد كليا اية امكانية تتيح للولايات المتحدة جعل حقوق العرب الشرعية موضع مساومة.

واشارت الوكالة الى ان الوضع الناشئ في الشرق الاوسط في الوقت الراهن يتطلب تبادل الاراء بغية التاكيد مجددا على الموقف المبدئي للاتحاد السوفييتي من مسالة التسوية الشاملة والعادلة في هذه المنطقة.

القيادة السرية ـ بقية

اتفاق عمان. واضافت الوكالة، انه قد تم اصدار بيان في تونس يؤكد الموافقة على هذا الاتفاق .

ولاحظ المراقبون انه على الرغم مما تناقلته الانباء عن بعض الخلافات حول ما ورد في الاتفاق عن "الوفد المشترك" الا ان بيان القيادة الرسمية اقر ذلك .

من ناحية ثانية ترددت انباء عن اصدار مذكرة استيضاح وتفسير حول كيفية فهم قيادة المنظمة لاتفاق عمان ، ولكن دون ان يعني ذلك رفضه من الناحية العملية.

الجزائر .. ـ بقية

عمان واشادت بتجربة الحركة الوطنية اللبنانية وطالبت عرفات الاستفادة من هذه التجربة.

من ناحية ثانية عبرت صحيفة "الشعب" التونسية الناطقة باسم الحزب الحاكم عن رفض الحكومة التونسية للاتفاق ، وخرجت الصحيفة بافتتاحية تحت عنوان "كمين افضل من الف مناورة". رفضت فيها اتفاق عمان واشادت بتجربة الحركة الوطنية اللبنانية وطالبت عرفات الاستفادة من هذه التجربة.

نظام نميري .. بقية

هذا وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الامريكية نقلا عن مصدر حكومي سوداني قوله انه على قناعة بان الجيش السوداني لم يعد يؤيد النميري كما كان سابقا واضاف "الا ان الجيش يريد ان يحصل على ضمان بعدم تدخل المصريين في حالة قيامه بالتحرك ضد النظام" الا ان ضمانا كهذا لم يتم تقديمه بعد، وعزت الصحيفة ذلك الى القلق الذي يساور المسؤولين المصريين والاميركان من انفجار ما اسمته "الفوضى" اذا ما اختفى النميري عن مسرح الاحداث.

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ايضا ان مصر قامت مؤخرا بسحب فرقة دفاع جوي من قواتها من الخرطوم ، وكانت هذه الفرقة قد ارسلت الى هناك في آذار من العام الماضي اثر الادعاء بان طائرة ليبية حاولت شن غارة على العاصمة السودانية.

تفاصيل اضافية (ص ١٠)

رأي الطليعة - بقية

الاستلاسة ، وواجهت العدو بلو العدو من قبل الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وحكوماتها الوطنية ، وكان الدعم السوفيتي عاملا اساسيا في نضالها من اجل التصدي لتلك المشاريع والحلول .

واذا كان مؤيدو هذه المشاريع والحلول يعتقدون بأن عاملا حديدا قد دخل الى هذه الحلبة ، حلبة التعاطي مع هذه المشاريع ، فان هذا العامل ، ويعني به القيادة الرسمية لمنظمة التحرير لن يوفر حطا اكبر لتصورها مما كان عليه الامر في السابق ، وكما سبقني ، فان الصعاب الحالية الاسباق وراء الاوهام المطروحة حتى لو قورت هذه القيادة ذلك لان قيمة دور هذا الطرف او ذاك يقررها فقط العطاء الوطني والتمسك بالحقوق المشروعة مما يتطلبه ذلك من وقوف حازم على ارضية الكفاح ضد الامبريالية وشركائها وادواتها في المنطقة .

وكما كان الامر في السابق ، وكما سيبقى ، فان الصعاب الحالية والانقسامات لن تغير ، طال الزمن او قصر ، من الحقيقة التي تحذرت في ارض هذه المنطقة وهي ان ما يحسم هو حركة التحرر العربية وقواها الوطنية التقدمية ، ولا مستقبل لحل يتعارض مع مصالحها الاساسية او يكون موجها ضدها .

ريغان يطالب .. - بقية

الحكم الذاتي المرتبط بالاردن .

وبشير المراقبون الى ان هذا الجواب الاميركي يؤكد محددا على نفس الشروط التي كانت مطروحة اثناء اتفاقات كامب ديفيد بالنسبة للحكم الذاتي وكذلك الامر فيما بعد بالنسبة لمشروع ريغان .

وقد كرر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز نفس هذا الجواب في تصريحاته حول الشرق الاوسط التي ادلى بها لاذاعة صوت اميركا . فقد اكد شولتز " ليس هناك اي سبيل لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط الى ان يصبح الزعماء العرب الرئيسيون ، واعتقد ان الملك حسين هو الشخصية الرئيسية بينهم ، مستعدين لان يجلسوا مع الاسرائيليين ويبحثوا مشاكل الضفة الغربية وغزة ، على ان يكون الملك حسين ممثل للشعب الفلسطيني". وطلب شولتز في سياق تصريحاته من الاطراف العربية ان توافق سلفا على اية نتائج قد تسفر عنها المفاوضات ، كما حدد طبيعة الاتفاق المقترح بانه سيتضمن "ترتيبات حول تنقل الناس والبضائع بنفس الطريقة التي يعتبرها طبيعية داخل الولايات المتحدة " حسب اقواله .

من ناحية ثانية كشف وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد معلومات اضافية عن الدور المصري في اخراج اتفاق عمان وعن الجهود لاستدراج قيادة منظمة التحرير لتقديم تنازلات اضافية . فقد اكد عبد المجيد قيام مشاورات مع عدد من الدول العربية بخصوص امكانية اعتراف م.ت.ف . بالقرار ٢٤٢ ، لا سيما وان اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغان تقومان على هذا القرار ، حسب اقواله . واضاف بان واشنطن لن تتنازل عن موقفها بضرورة تفويض الاردن للحديث باسم الفلسطينيين .

هذا وكان رئيس النظام المصري حسني مبارك قد طالب بتنازلات اضافية عندما صرح بان اتفاق عمان يعتبر خطوة واحدة على الطريق الصحيح .

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس فقد طالب الملك حسين بالتفاوض مباشرة مع اسرائيل وعاد وكرر رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي او لاي صيغة اخرى لا تنسجم مع اتفاقات كامب ديفيد .

ويجمع المراقبون السياسيون على المطالبة الاميركية ـ الاسرائيلية بتقديم المزيد من التنازلات ، والتجاوب المصري مع هذه المطالب ، يكشف مزة اخرى طبيعة الاهداف التي تسعى اليها اطراف كامب ديفيد الثلاثة.

البرافدا تبرز .. بقية

ايضا عن معارضة معظم المنظمات الفلسطينية له .

واشارت الصحيفة الى ان المعارضين لهذا الاتفاق اكدوا ان من شانه زيادة التناقضات والخلافات داخل حركة المقاومة الفلسطينية ، وتقويض سمعة وهيبة منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ويعيق علاقاتها مع قوى التحرر والتقدم في العالم .

وذكرت الصحيفة بالمقابل ان الامبريالية الاميركية قد انتهزت فرصة التوقيع على الاتفاق للمطالبة بالمزيد من التنازلات من جانب الموقعين عليه ، كما تحدثت ايضا عن ترحيب الاوساط الرسمية في بعض الدول العربية مثل مصر والمغرب بهذا الاتفاق .واكدت ان هذه المواقف تحاول عرقلة التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط كما دعمت المقترحات السوفييتية بهذا الشان . واعربت "البرافدا" عن خشيتها من ان يؤدي اتفاق عمان الى التراجع عن السياسة المعارضة للمخططات الاميركية ـ الاسرائيلية في المنطقة.

١٤٠٠ ملف - بقية

على سرقة ملفات معينة ولعرقلة اجراءات معينة ضد الشركات الاسرائيلية وربما مقدمة لاعدام هذه الملفات في حريق جديد او سرقة جديدة بدل استخدامها كخيط في التحقيق لمعرفة هوية الجناة.

هذا ورد المحامون على سؤال مراسل "الطليعة" عن النتائج المترتبة حتى الان عن فقدان الملفات الاصلية لقضايا الاراضي الموكلين فيها ، ردوا بالقول : ان اول نتيجة تمثلت في كسب الشركات الاسرائيلية للوقت ، اذ استمرت في عملها بحرف الاراضي اما . الثانية فهي اتلاف الوثائق والمستندات الثبوتية التي يملكها اصحاب الاراضي المتضررون .

من جهة اخرى تبين ان نقابة عمال البناء العامة / نابلس فقدت هي الاخرى نتيجة هذا الحريق ١٨ ملفا لقضايا عمالية للعام ١٩٨٤ خاصة بحقوق وتعويضات عمالية من اصحاب العمل وباسباب فصل تعسفي ، اصابات عمل واجازات سنوية.